الأنباء
الثلاثاء 23 اغسطس 2011

أخلاقنا في الميزان

د. فاطمة عمر نصيف

إن من أعظم أهداف الرسالة المحمدية بناء الفرد الصالح والمجتمع الفاضل وفق المنهج الرباني بالتحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل لإيجاد الإنسان الخليفة والأمة الربانية المتآلفة المتآخية المتوادة التي يعمل فيها الفرد لمصلحة الجماعة، والجماعة لمصلحة الفرد، في توازن وتناسق وتكامل يؤدي الى إيجاد المجتمع الفاضل والأمة الفاضلة والإنسانية السعيدة التي لطالما راودت احلام الفلاسفة والمصلحين والمفكرين عبر السنين، وظلت في عالم الخيال، ولم تتحقق في عالم الواقع إلا في ظل التربية القرآنية والقيادة النبوية.

فالأمة المسلمة ليست تكتلا او حشدا او كيانا عدائيا، تقيم علاقاتها بالآخرين على أساس الهيمنة والقهر العقائدي، بل هي في المفهوم الإسلامي مشروع راق للحضارة الإنسانية التي تجسد معنى الاستخلاف في الأرض، وهذا هو معنى «الخيرية»، التي هي مضمون حضاري يحقق، وليست لقبا يعطى أو صفة تضفى.

في هذا السياق، تناولت د. فاطمة عمر نصيف في كتابها "الأخلاق في الميزان" مفاهيم تتعلق بموضوع الأخلاق من زوايا عدة ستنشرها "الأنباء" تباعا في حلقات.

الحلقة 17

ضوابط وآثار المنهج الأخلاقي (2ـ2)

بعد أن ذكرنا في الحلقة السابقة 5 من ثمرات الالتزام بالمنهاج الأخلاقي، نستكمل اليوم حديثنا عن هذه النتائج الطيبة ونذكر منها ما يلي:

1 **الجنة وما فيها من نعيم:** فالجنة جعلها الله ثوابا لأهل الفضائل الخلقية فهي مثلا جزاء لفضيلة الصبر، قال تعالى: (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) الإنسان: 12، ولفضيلة التقوى قال تعالى: (تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا) مريم: 63، وفي هذا المعنى ورد في الأثر ان الرسول ﷺ سئل عن أكثر ما يدخل الجنة فقال: «تقوى الله وحسن الخلق»، ولفضيلة اتقان العمل والإحسان فيه قال تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا، أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا) الكهف: 30 ـ 31، أتقنوا عملهم واتقوا الله ورضوا بالحلال القليل فأحسن الله اليهم في آخرتهم وأكرمهم ونعمهم وكساهم حللا من الحرير وأساور من ذهب جزاء من ربك عطاء حسابا، بل وتفضل عليهم بما هو أعلى من الجنة وما هو أعظم وأقيم وهو رؤية الحق سبحانه وتعالى جزاء لإحسانهم لأن الإحسان هو قمة العطاء والفضل والمعروف، قال تعالى: (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) يونس: 26، قال ابن كثير «الحسنى الجنة، والزيادة النظر الى وجه الله عز وجل»، وهل هناك إنعام يعدل هذا الإنعام او يطول هذا الفضل؟! هذا هو الإسلام دين مكارم الأخلاق يرفع من قيمة الخلق فيثيب على الإحسان هذه المثوبة الغالية لتكون خير حافز على التزام الحق والخير والعدل، الذي يثري الحياة ويرتقي بالأحياء.

2 **محبة الناس:** من الحقائق المحسوسة والملموسة في عالم الواقع ان الإنسان إذا حسنت أخلاقه كثر أحباؤه وقل أعداؤه وزاد أصفياؤه ولانت له القلوب، وقد قيل: من لانت كلمته وجبت محبته، قال تعالى: (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) فصلت: 34، وإن كانت هذه الفئة الخلوقة قد استحقت محبة الله كما بينت ذلك سابقا فإن هذا الحديث يوضح لنا كيف تتم المحبة لهؤلاء عند أهل الأرض بعدما تحققت لهم محبة الله، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال: اني أحب فلانا فأحبه، قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض». وكما قيل:

أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم
فطالما استعبد الإنسان احسان

بل ان مخلوقات الله جميعا تحب أولياء الله الذين تخلقوا بأخلاق القرآن، فتأنس بهم الجمادات والأرض والسماوات بعكس اعداء الله الذين يبغضهم الله وجميع خلق الله من إنسه وجنه وملائكته وحتى الجمادات (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) الدخان: 29.

آثار سوء الخلق

وكما يثبت الله عز وجل عباده المؤمنين الصالحين الأتقياء الذين حسنت اخلاقهم وطابت سريرتهم فإنه سبحانه شديد العقاب لمن ساءت أخلاقهم وفسدت ضمائرهم، فالله سبحانه لا يظلم الناس شيئا، فهو الحكم العدل يحب مكارم الأخلاق ويجازي عليها ويبغض سوء الأخلاق ويعاقب عليها، والله تعالى خالق الخلق ومربيهم وهو العليم الخبير بما يصلحهم، قال تعالى (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) الملك: 14، فهو سبحانه بمقتضى علمه وحكمته بأحوال خلقه يأخذ بمجامع النفس البشرية فيأخذها بالترغيب مرة والترهيب مرة، فالنفوس التي لا تصلحها الرغبة تصلحها الرهبة.

فقسا ليزدجروا ومن يك حازما
فليقس احيانا على من يرحم

والقرآن الكريم مكيه ومدنيه يسير على هذه الوتيرة، وهو يعالج جميع القضايا: العقائدية والاقتصادية والاجتماعية.. إلخ. لذا فإن القرآن قد فصل وقرر ان لكل جريمة عقوبة مناسبة ليستوفي سيئ الخلق جزاءه، وينال المجرم الخارج عن القانون عقوبته، وليرتدع بذلك غيره.

ومن هذه الآثار ما يلي:

1 **بغض الله لهم وغضبه عليهم:** جاء ذلك في قوله تعالى: (كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) طه: 81.

فالعدول عن الحلال الى الحرام والخروج عن امر الله مجلبة لغضب الله، كما ان بغض الله متحقق لمن ساءت اخلاقه، ومن ساءت أخلاقه فسدت أعماله فنرى بغض الله مع كل رذيلة خلقية.

فمع رذيلة الفساد قال تعالى: (إن الله لا يحب المفسدين) القصص 77.

ومع الظلم قال تعالى (انه لا يحب الظالمين) الشورى: 40.

ومع الخيانة قال تعالى (ان الله لا يحب الخائنين) الانفال: 58.

ومع الكبر قال تعالى (انه لا يحب المستكبرين) النحل: 23.

ومع الغرور قال تعالى (ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا) النساء: 36.

ومع الإسراف قال تعالى (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) الاعراف: 31.

2 **إحباط العمل واكتساب السيئات:** قال تعالى (يأيها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط أعمالكم وانتم لا تشعرون) الحجرات: 2.

فسوء الخلق وسوء الأدب مع الرسول ﷺ أحبط أعمالهم، وكان سببا في ضياع جهدهم، ويؤكد هذا المعنى قوله تعالى: (كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون) التوبة: 69.

وعن اكتساب السيئات ورد قوله تعالى (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) يونس: 27.

3 **الخوف الشديد والفزع يوم القيامة:** قال تعالى: (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار، مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء) ابراهيم: 42 ـ 43. ويصف القرآن فزعهم بقوله تبارك وتعالى (ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب) (سبأ: 51.

4 **بغض الرسول ﷺ لهم:** قال ﷺ «وان من ابغضكم الي وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون».

5 **الخاتمة السيئة:** يصف القرآن الكريم الخاتمة السيئة للذين كفروا بربهم واعرضوا واستكبروا عنه بقوله تعالى: (ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق) الانفال: 50.

هذه عاقبة الكفر والاستكبار وحتى الاستضعاف لا يقبله الله فجعل له نفس العقوبة، قال تعالى (ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا) النساء: 97.

6 **النار وما فيها من عذاب:** جعل الله النار وما فيها من عذاب عقوبة عادلة لكل من اعرض واستكبر ولكل من أساء واستهتر والأدلة على ذلك كثيرة اسوق بعضا منها كقوله تعالى (ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة) الهمزة: 1 ـ 9، فهذه رذيلة خلقية واحدة جعل الله عز وجل عقوبتها جهنم وبئس المصير.

كذلك نجدها عقوبة لرذيلة البخل ومنع الزكاة قال تعالى (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم) التوبة: 34 (يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم ووجوههم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون) التوبة: 35، قال تعالى (وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون) السجدة: 20.

7 **بغض الناس:** ان من المسلمات ان سيئ الخلق مهما اوتي من العلم او من المال فإنه يكون مبغوضا من الخلق فالناس بطبيعتهم يكرهون بذيء اللسان قاسي القلب الجهول الظلوم البخيل الغضوب وينفرون منه، هذا بالإضافة الى ان بغض الله له مجلبة لبغض الناس له، والدليل على ذلك قوله ﷺ في حديث سبق ذكره: «واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول: اني ابغض فلانا فابغضوه، قيل: فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الأرض».

وعنه ﷺ «ان ابغض الرجال الى الله الألد الخصم» وعنه ﷺ قال: «ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشه».

وهكذا تتضح معالم المنهاج الأخلاقي الرباني وما وضعه الشارع الحكيم له من ضوابط وما رعاه به من حدود وعقوبات صارمة لا رحمة فيها ولا رأفة بالجناة الذين لا يبالون بالقيم والمبادئ الخلقية حتى اتت تلك العقوبات ثمراتها الرائعة في المجتمعات التي اقامت حدود الله ورعتها حق رعايتها حيث اختفت الجريمة او كادت تختفي ورفعت الفضيلة رأسها وتوارت الرذيلة وبارت سوقها ووقائع المجتمعات التي تتمسك بالقيم الدينية وتقيم حدود الله خير شاهد على ما نقول.

10 آلاف مصلّ تهجدوا في الليلة الثالثة بالمسجد الكبير

دعاء القنوت في صلاة التهجد (كرم ذياب)

حفت الاجواء الايمانية والروحانية المسجد الكبير في الليلة الثالثة من ليالي العشر الاواخر الليلة التي زحف فيها جموع المصلين تغشاهم السكينة والطمأنينة وقد بلغ عددهم نحو 10 آلاف مصلّ الى المسجد لاداء صلاة القيام.

وأمّ المصلين في الركعات الاربع الاولى فضيلة الشيخ قتيبة الزويد، حيث قرأ في الركعتين الاولى والثانية من الآية 59 من سورة الانفال الى الآية 16 من سورة التوبة، وقرأ في الركعتين الثالثة والرابعة من الآية 17 الى الآية 37 من السورة نفسها.

فيما أمّ المصلين في الركعات الاربع الاخرى فضيلة الشيخ ماجد العنزي الذي قرأ في الركعتين الخامسة والسادسة من الآية 59 من سورة التوبة، وقرأ في الركعتين السابعة والثامنة من الآية 60 الى الآية 89 من السورة ذاتها.

يسر وسهولة

من جانبه، قال مدير ادارة المسجد الكبير سعد الحجي ان الليلة الاولى والثانية تمت بيسر وسهولة ولم تحدث فيهما أي سلبيات، وأن المصلين أدوا صلواتهم بهدوء وسكينة، وهذا يرجع الى تكاتف جهود المؤسسات الحكومية والاهلية التي تشارك وزارة الاوقاف في فعاليات العشر الاواخر.وأوضح الحجي ان الجهود المبذولة تصب أولا وأخيرا في خدمة جموع المصلين وهو ما يتطابق مع مبادئ ديننا الحنيف وهو التعاون على البر والتقوى.

وأكد حرص ادارة المسجد الكبير على توفير جميع الامكانات والتجهيزات سواء كانت ادارية أو فنية أو ثقافية بهدف احياء سنة الرسول ﷺ في أداء صلاة التهجد.

مئات الراكعين في المسجد الكبير

وأشار الى أن ادارة المسجد الكبير حرصت على تسخير جميع امكانياتها وطاقتها وقدراتها في تنظيم العشر الاواخر.وتابع ان الآلاف الذين سيتوافدون على المسجد الكبير خلال الليالي المقبلة لاسيما ليلة السابع والعشرين من جميع محافظات الكويت ودول الخليج، سيجدون كل عناية واهتمام، حيث وفرنا لهم جميع سبل الراحة، فالوزارة تعمل منذ شهور على تشكيل اللجان وفرق العمل استعدادا لهذه الايام المباركة لان الغاية والهدف هو الحرص على أن تمر هذه الايام بكل يسر وسهولة وانسيابية وأجواء ايمانية، من دون وجود ما يعكر صفوها، وهذا ما لمسناه من التناغم اللامحدود بين ادارة المسجد الكبير ووزارات ومؤسسات الدولة والجمعيات الاهلية وشركات القطاعين العام والخاص، وفي النهاية تكون الثمرة يانعة يقطفها المصلون في العشر الاواخر بكل يسر وسهولة.

واختتم الحجي بتقديم الشكر للوزارات المشاركة والمؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص والمستشفيات الخاصة والبنوك وخص بالشكر أجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية الحكومية منها والخاصة.

الخاطرة الإيمانية

وبعد الركعات الاربع الاولى قدم الشيخ د.خالد شجاع العتيبي خاطرة ايمانية تحدث فيها عن الغضب وما يترتب عليه من أمور يندم عليها المرء فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي ﷺ: «أوصني » قال «لا تغضب» رواه البخاري.

وعلى المسلم ألا يتخذ قراراته وهو غاضب فكم من النساء طلقت بسبب الغضب وكم من القتل حدث بين الناس وربما بين الاصدقاء بسبب الغضب.وتساءل الشيخ د. العتيبي اذا كان الرسول ﷺ يوصي بعدم الغضب، فهل يغضب هو؟ نعم يغضب اذا انتهكت حرمات الله ولا ننسى عندما جاءه أعرابي وقال له أعدل يا محمد فقال له ﷺ: ويحك ومن يعدل اذا لم يعدل محمد فكان ﷺ يغضب اذا كان هناك أمر من أمور الدين ينتهك.

وأضاف الشيخ د.العتيبي أن القول الذي نتكلم به نحاسب عليه يوم القيامة ان لم يكن في الحق مذكرا بقول الرسول ﷺ عندما سأله معاذ بن جبل رضي الله عنه «يا رسول الله: وهل نؤاخذ بما نقول؟».

مراقبة الجاليات والمهتدين

وفي اطار أنشطة مراقبة الجاليات والمهتدين الجدد في ادارة المسجد الكبير فقد نظمت المراقبة محاضرة ايمانية بعنوان «فضل العشر الاواخر من رمضان» حاضر فيها الشيخ ولي الله عبدالله سعيدي من وعاظ وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية للجالية الهندية الناطقة باللغة الاوردية.

● أسامة أبوالسعود

الفلاح يتفقد مسجد الراشد ويشيد بجهود العاملين فيه

تفقد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د.عادل الفلاح المركز الرمضاني الأول (مسجد الراشد) في صلاتي التراويح والقيام، وقد أثنى د.عادل الفلاح على حسن التنظيم وأشاد بجهود العاملين فيه.

من جهة أخرى وضمن مشروع إدارة مساجد العاصمة «لحبرته لك» لإحياء ليالي رمضان وفي أجواء إيمانية ساهم فيها حسن الاستعداد الذي قام به الفريق العام المشرف على المشروع، أحيا آلاف المصلين على مدار ثلاث ليال صلاة القيام في مسجد الراشد المركز الرمضاني الأول للمشروع.

ففي الليلة الأولى ليلة العشرين أم المصلين الشيخ ناصر القطامي ضيف وزارة الأوقاف والشؤون

د.عادل الفلاح متفقدا مسجد الراشد

الإسلامية صاحب الصوت الشجي والأداء المميز، وفي جلسة الاستراحة ألقى عميد كلية الدعوة الإسلامية السابق بجامعة الأزهر د.طلعت عفيفي محاضرة قيمة تناول خلالها تزكية النفس وأهمية المداومة على العمل الصالح، وقد حضر آلاف المصلين قبل موعد صلاة القيام لأخذ أماكنهم.أما في الليلة الثانية ليلة الحادي والعشرين فقد أم المصلين في صلاة القيام في الركعات الاربع الأولى القارئ الشيخ حمزة مدني وفي جلسة الاستراحة ألقى الشيخ خالد الخراز خاطرة بعنوان «شرف المؤمن» وهي عن فضل قيام الليل، وفي الركعات الأربع الأخيرة وصلاة الوتر أم المصلين القارئ الشيخ عيسى صلاح العنزي.

وأما الليلة الثالثة فكانت كسابقتيها من حيث الحضور والأداء المميز للقراء الضيوف وللفريق العامل على المشروع، حيث أم المصلين القارئ الشيخ عيسى صلاح العنزي والقارئ الشيخ حمزة مدني.

من جهته أكد م.داوود العسعوسي مدير إدارة مساجد العاصمة أن الإدارة تبذل قصارى جهدها لإنجاح مشروع «لحبرته لك» بالتعاون مع لجنة المنابر القرآنية في عامه الأول، مضيفا: «نسعى ـ بإذن الله وتوفيقه ـ أن يعيش المصلون في مركزينا أجواء ومشاعر إيمانية فريدة ستكون ذكرى زكية في قلوبهم العامرة بالقرآن بفضل الله ثم هذا التعاون والحرص الذي لمسناه من فريق العمل في الجهتين (إدارة مساجد العاصمة ولجنة المنابر القرآنية) حيث الجميع يسعى لأن ينظم هذه الفعاليات بحلة جميلة وثوب قشيب».

الشعيب: تجربة المراكز الرمضانية تلقت دعم النومس لإعطاء توجيهات بتسخير جميع الإمكانات لخدمة المصلين

أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساعد لشؤون المساجد وليد الشعيب اهتمام قطاع المساجد بتجربة المراكز الرمضانية بعد الدعم الذي تلقته هذه التجربة من الوزير النومس الذي أعطى توجيهات بتسخير جميع الإمكانات لخدمة المصلين في تلك المراكز وتوفير جميع مستلزماتهم.

وقال الشعيب خلال زيارة له واجتماع ضمه وفريق العمل المشرف على مركز ضاحية جابر العلي التابع لإدارة مساجد الأحمدي ان قطاع المساجد وللسنة الرابعة على التوالي يفتتح المراكز الرمضانية بواقع مركزين في كل محافظة، مشيرا الى أن القطاع يحرص في كل عام على تجهيز هذه المراكز الرمضانية لما لها من أهمية كبرى لقطاع المساجد بكل ما تحتاجه من موظفين وقراء متميزين وأئمة المساجد وحتى توفير مستلزمات المصلين من مياه وعصائر وإفطار صائم وسحور.

وأشار الى حرص قيادات

وليد الشعيب خلال اجتماعه وفريق عمل مركز ضاحية جابر العلي

الوزارة على زيارة هذه المراكز وتفقدها خاصة خلال العشر الأواخر من رمضان وحتى قبله وهذا ما دفعنا لتفقد مركز مسجد جابر العلي في محافظة الأحمدي خلال العشر الأواخر للاطمئنان على سير العمل في هذا المركز.

وبين الشعيب ان جهود الاخوة في إدارة مساجد محافظة الأحمدي واضحة بقيادة مدير الإدارة كريدي الدوسري ومسؤول المركز الرمضاني مرزوق الحربي والفريق المشارك، وهذا ما لمسناه من إشادات جموع المصلين الذين أبدوا ارتياحهم لاختيار هذا المسجد من ضمن مراكز في المحافظة.

وشكر الشعيب القراء المميزين الذين أحيوا صلاة التراويح خلال العشرين يوما الأولى في مسجد ضاحية جابر العلي وكان أبرزهم الشيخ ادريس ابكر وعبدالولي الاركاني كما شكر المشايخ الذين تم استضافتهم وهم الشيخ عبدالواحد المغربي والشيخ راشد الزهراني والشيخ تركي بن محمد القحطاني الذين أحيوا المراكز الرمضانية بالدروس والخواطر.

ومن جانبه قال مدير ادارة مساجد محافظة الأحمدي كريدي الدوسري أن الادارة أقامت مركزين في المحافظة وهما مركز مسجد ضاحية جابر العلي ومسجد بيبي البدر وكل له برنامج مستقل يتميز بالقراء الجيدين، مبينا أن مركز مسجد جابر العلي شهد نقله نوعية حيث تم استضافه أكثر من 10 قراء من مشاهير القراء في منطقة الخليج وشهدت أولى ليلة من ليالي القيام حضورا جماهيريا كثيفا وقام بالقراءة الشيخ ياسر سلامة وتميز الحضور بالكثافة وتم تقديم كافة الخدمات المجانية من المشروبات الباردة والساخنة والمياه وغير ذلك.

وأشار الدوسري إلى ان الأيام القادمة ستشهد حضور الشيخ سعد الغامدي والشيخ ابراهيم الجبرين عبدالولي الاركاني وعيسى العنزي.

وشكر الدوسري مبرة الإحسان الخيرية بصفتها الشريك في عمل المركز الرمضاني كما شكر وزارة الداخلية على تعاونها في تسهيل حركة سير السيارات وفك الاختناقات المرورية كما شكر جمهور المصلين على حسن تعاونهم وتجاوبهم مع تعليمات الادارة.

الى ذلك بدأ المركز الرمضاني في مسجد ضاحية جابر العلي صلاة القيام وأمّ المصلين الشيخ ياسر سلامة وكذلك الوضع في المركز الآخر مركز بيبي البدر حيث صلى القيام الشيخ زياد اوزون والشيخ عبدالله سعيد.

● أسامة أبوالسعود

استديو يومي من "جابر العلي".. رمضان شهر الرضوان

دشنت اللجنة الاعلامية للمراكز الرمضانية التابعة لقطاع المساجد الاستديو اليومي «رمضان شهر الرضوان» الذي يبث على الهواء مباشرة في تمام الحادية عشرة مساء كل ليلة من ليالي العشر الأواخر.وقال رئيس اللجنة الإعلامية للمراكز الرمضانية والمنسق العام للاستديو منذر الشمري: ان اللجنة الإعلامية قد حرصت على ان يقام على هامش أنشطة الـ10 الأواخر وصلاة القيام استديو خاص يحمل اسم رمضان شهر الرضوان ويبث على الهواء مباشرة من المقر الرئيسي للجنة الكائن بمسجد جابر العلي منطقة السرة على ان يقوم الاستديو في كل يوم باستضافة الدعاة والعلماء والمسؤولين بوزارة الأوقاف للحديث عن شهر رمضان والعشر الأواخر وبعض القضايا الإيمانية والتربوية ذات الصلة بالشهر الفضيل كذلك عن استعداد قطاع المساجد والتجهيزات والخدمات التي يقدمها للمصلين خاصة في المراكز الرمضانية.

وقد تم التنسيق والاتفاق مع نخبة من العلماء والمشايخ وأهل العلم والمسؤولين ليكونوا ضيوفا على الاستديو الرمضاني الذي سيوالي استضافتهم تباعا حسب جدول أعد مسبقا لهذا الغرض.

وأشار الشمري الى ان الاستديو قد بدأ في العام الماضي ونظرا لما حققه من متابعة كبيرة وكان له دور متميز في التعريف بالمراكز الرمضانية وما تقدمه من خدمات للمصلين فقد حرصنا على استمراره هذا العام مع التوسع والتنوع في الاستضافات.ووجه الشمري الشكر لتلفزيون الكويت ولقناة العربي الفضائية التي تقوم ببث البرنامج على الهواء مباشرة، والشكر موصول لفريق الإعداد ومقدم البرنامج على ما يبذلونه من جهد في سبيل إنجاحه وتميزه.